

الأغاني

- (يا رحمةَ ابي حُلّبي في مَنازِلنا ... وجاوررنا فدَتَكَ الذِّفْسُ من جارِ) .
(إذا ابتَهلتُ سألتُ ابي رحمتَه ... كُنيتُ عنكَ وما يَعدُّوكَ إِضماري) .
الشعر لأبي نواس منه البيت الأول والثاني لبشار ضمنه أبو نواس والغناء لعريب ثقيل أول
بالبنصر ولعمرو بن بانه في الثاني والثالث رمل .
وهذا الشعر يقوله أبو نواس في رحمة بن نجاح عم نجاح بن سلمة الكاتب .
أخبرني بخبره علي بن سليمان الأخفش عن محمد بن يزيد النحوي قال .
كان بشار يشبب بامرأة يقال لها رحمة وكان أبو نواس يتعشق غلاما اسمه رحمة ابن نجاح عم
نجاح بن سلمة الكاتب وكان متقدما في جماله وكان أبوه قد ألزمه وأخاه رجلا مدنيا وكان
معهم كأحدهم وأكثر أبو نواس التشبيب برحمة في إقامته ببغداد وشخوصه عنها وكان بشار قد
قال في رحمة المرأة التي يهاوها .
(يا رحمةَ ابي حُلّبي في مَنازِلنا ... حسبي برائحة الفِرْدَوْسِ من فيك) .
(يا أطيّبَ الناسِ ريقاَ غيرَ مُخْتَبِرٍ ... إلا شِهَادَةَ أَطرافِ المساويكِ) .
فقال أبو نواس وضمن بيت بشار .
(أحببت من شعر بشار لحُبِّكم ... بَيدُنا كَلَفَتْ به من شِعْرِ بَشَّارِ) .
الأبيات الثلاثة .
وقال فيه .
(يا مَن تَأهَّبُ مُزْمَعاً لِرِواحِ ... مُتَيَمِّمًا ماَ بَغدادَ غيرَ مُلاحِ) .
(في بَطْنِ جَاريةِ كَفَتَكَ بِسَيِّرها ... رَمَلًا وكلَّ سِباحةِ السَّبَّاحِ) .
(بُنيت على قَدَرٍ ولاءم بينها ... صِنْفان من قارٍ ومن ألواحِ)